

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -192

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعته. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدةود يديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء
مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل عن النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار -
00:01:37

احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار وشاهد ان لا الله الا الله الواحد القهار وشاهد ان محمدا عبد الله رسوله اظهر الاطهار
وسيد الابرار محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وعلى صحبه - 00:02:12

وعلى من سار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم القرار وبعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامجكم تيسير
الفقه في قناتكم المباركة على رحابة ضيفنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري بعد الترحيب بكم في بداية هذا -
00:02:31

فرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام وسائل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق
لخيري الدنيا والآخرة اللهم امين. مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلتنا معكم نقطف من ثماره اليائعة - 00:02:56

في باب جزاء الصيد باذن الله حلقتنا هذه هي اولى حلقاتنا في هذا الباب حلقتنا باذن الله جل وعلا هذه نتناول في مسائل مهمة في
هذا الباب كيف يقيم الصيد - 00:03:17

وكذلك فيما له مثل في النعم وفيما ليس له مثل وكذلك ما حكم فيه النبي صلى الله عليه وسلم او حكم فيه الصحابة وكذا ما حكم
فيه الصحابة كيف العمل مع احكامهم التي اخذوها ثم نأخذ تفصيلا فيما ورد - 00:03:36

من الحيوانات وفيما يماثلها من النعم. اسئل الله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يفتح على الشيخ وان ينفع بعلمه الاسلام
والمسلمين. فكيف يقيم الصيد في جزائه الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:03:58

فان من محظورات الاحرام ان يقتل المحرم الصيد وذلك لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ولقوله جل
وعلا احل لكم صيد البحر وطعامه متاع لكم ولسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حريبا - 00:04:23

هما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم في نصوص
كثيرة تدل على هذا المعنى وبذلك قال جميع العلماء بل قالوا بالاتفاق فيما بينهم بان من قتل صيدا وجب عليه - 00:04:46

في الجزاء لأن من قتل صيدا وجب عليه الجزاء. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم

متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الاية - [00:05:13](#)

حينئذ عرفنا ان الاية قد نصت على ان الواجب عند قتل الصيد بالنسبة للمحرم هو مثل لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا. فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل - [00:05:29](#)

منكم هديا بالغ الكعبة وقد ورد عن الامام ابي حنيفة ان الواجب هو القيمة ولكنه يجوز ان نخرج المثل وهو خلاف ظاهر هذه الاية وفي هذه الاية اوجب الله عز وجل المثل. فجزاء مثل ما قتل. اذا يجب الجزاء ويجب ان يكون ذلك الجزاء - [00:05:53](#)
اه ما قتل القاتل المراد بالمثل ان يكون مماثلا له في الخلقة او شبها به. ولا يلزم ان تكون مماثلة من كل جهة واذا يكفي ادنى مشابهة او مقاربة واما لو اشتربطنا المماثلة على اكمل وجوهها فحينئذ لن نجد حيوانا يماثل حيوانا اخر - [00:06:19](#)
اذ لا بد بينهم من فروق. اذا ليستحقيقة المماثلة مراده بالنصوص الشرعية جزاء مثل ما قتل من النعم. وانما المراد ادنى مشابهة او مقاربة اذا اذا قتل المحرم صيدا وجب عليه المثل - [00:06:50](#)

ومثله ايضا من كان داخل حدود مكة فانه اذا قتل صيدا وجب عليه آآ المثل وتقدم معنا انه لابد ان يكون الحيوان المصيد اه من

الصيد اما اذا كان من لا يؤكل امثاله فهذا لا يجب فيه - [00:07:13](#)

آآ الفدية وهكذا ايضا لو آآ كان الحيوان من الحيوانات الاهلية فانه لا يجب فيه الجزاء اذا المراد هنا ان ان الواجب على من قتل صيدا حيوان يشابه ما قتله في آآ الخلقة - [00:07:34](#)

وايضا لا يشترط ان يكون مماثلا له في القيمة. قد يكون احدهما اعلى من الاخر فلا نلتفت الى آآ القيمة. اذا الواجب الاول المماثلة آآ فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين - [00:07:58](#)

ما المراد بذلك اذا ذبح المحرم صيدا فحينئذ ننظر الى المثل فان اراد ان يخرج المثل والا قلنا وجب عليك قيمته وجب عليك اه قيمة بحيس نقوم آآ ذلك الحيوان الماء المثلي. اما حيوان الصيد فانه لا يقوم. انما التقويم للحيوان المماثل له - [00:08:19](#)
فيقوم المثل بدرارهم فنشترى هذه الدرارهم طعام قوموا بتوزيعه على المساكين اذا لم نستطع ذلك او لم نجده او لم نرحب فيه فاننا ننتقل الى الخاصلة الاخرى وهي ان يصوم عن كل اه - [00:08:45](#)

اه جزء من الطعام يوما. بعضهم يقول يصوم عن كل مد يوما والمد على اليدين المعتدلتين وبعض يقول لا يصوم يوما الا على الا عندما يكون قيمته تساوي آآ نصف الصاع. وان تعرف ان نصف - [00:09:10](#)

الصاع بمثابة مدین اذا اه هذا هو الواجب طيب هل هذه الخصال الثلاث التي هي المثل والقيمة بالطعام والصيام هل هي بالتخير؟ كما قال بذلك غير اهل العلم ومنهم الامام ابو حنيفة اه مالك واحمد او انها على الترتيب - [00:09:30](#)

بحيث نبدأ بالمثل اولا ثم ننتقل الى الصيام ثم ننتقل الى آآ الاطعام هذه من مواطن آآ الخلاف. اذا الجمهور يقولون بانها على التخير.
وفي احد القولين الامام الشافعي بانها علاء الترتيب - [00:09:56](#)

نبتدي اولا بالمماثلة فان لم يتمكن من المماثلة اه فانه يقوم بالاطعام فان لم يتمكن من الاطعام فان اه آآ يصوم آآ يبقى هنا مسألة وهي انه كيف يستخرج المثل؟ جانا انسان وقال باني قتلت صيدا فما الحكم حينئذ؟ وكيف الطريقة - [00:10:16](#)

نقول ما قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء حكم به كما في قوله صلى الله عليه وسلم وفي الطبع كبس فحينئذ نقدمه على ارائنا واجتهادادنا واراء الصحابة وغيرهم - [00:10:41](#)

اذا لم نجد في السنة شيء ماذا نفعل؟ قال الجمهور باننا نرجع الى قطاء الصحابة. فنرجح بين اقوطيتهم. وبذلك قال الجمهور وقال الامام مالك بانه اذا وردت علينا مسألة لم نجد فيها حديثا فاننا نقوم بحكم جديد و - [00:10:58](#)

قال لا تعتبر اجتهاد الصحابة في هذا الباب. قال لان الاية اوجبت على العدلين ان يحكموا ولم تجز الاعتماد على قول الصحابة. لكن لا شك ان الصحابة قد عرروا من حقائق الحيوانات - [00:11:21](#)

وعرفوا من دالة النصوص وشاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الواقع ما يمكنهم من اه ان ان تعتبر اقوالهم خصوصا في هذا اه الباب واذا لم نجد حديثا نبويا ولم نجد اثارا عن الصحابة فماذا نفعل؟ فاننا حينئذ نقول - [00:11:39](#)

اجتهد باجتهاد اه جديدي يأتي فيه عدالن في حكمان في هذه المسألة آآ بالنسبة النماذج لاجتهادات الصحابة في تقدير المثل نعرض عدد من النماذج مثلا في النعامة ان تعرف النعامة حيوان كبير وله رقبة طويلة. ولذلك اذا قتل آآ اذا قتل المحرم النعامة فحينئذ -

00:12:04

يجب بدنه كما قال بذلك احمد ومالك والشافعي لانها تماثله. اذا في النعامة بدنة وانت تعرف البدننة الناقة. نعم ناقة آآ مثال اخر في في حمار الوحش وهو المخطط الذي يكون في جنباته تحطيط. فان المحرم اذا قتله وجب عليه فيه بقرة. كما قال بذلك احمد -

00:12:37

والشافعي وجماعة بينما في بقر الوحش المماثل له بقرة. لا اشكال في مثل ذلك اه هكذا ايضا بالنسبة القول بانه يجب في اه بقر الوحش بقرة هو قول احمد والشافعي والجمهور قد -

00:13:05

يخالفونهم في ذلك الوعل يجب فيه بقرة وهكذا ايضا بالنسبة للغزال. الغزال يجب فيها عنز لانه غزال اقل وبالتالي نوجب فيها عنز. اما الوبر فان الواجب فيه جدي وبالنسبة للطلب ان تعرف الطلب -

00:13:25

آآ الواجب في الطلب جدي اه صغير الظأن صغير الظأن اربع شهور مثلا يعني ابو اربعة اشهر يسمونه جفرة. مهم. هذا اكبر شوي يجزئ في التضحية يكون فوق ستة اشهر. جميل -

00:13:49

يكون فوق ستة اشهر اذا الطلب قلنا فيه جدي. جدي. بينما الجريوع او الريوع هذا يجب فيه جفرة الحفرة ما له اربعة اشهر او قدر انه قتل ارنبنا فان آآ جمهور اهل العلم قالوا يجب فيه عنان يجب فيه عنان -

00:14:11

والعنان هو الانثى من اولاد الماعز الانثى من اولاد اه الماعز اما بالنسبة للحمامات فان جمهور اهل العلم يقولون فيها شاة كما هو مذهب مالك والشافعي واحمد لماذا اوجبوا في الشاة آآ لماذا اوجبوا في الحمامات شاة -

00:14:37

قالوا لانها تعب الماء فهي بمثابة الشاة وما مثلها من الحيوانات ولا تعلقها لعقاها وانما تسحب سحبا بمنقارها. ولذلك لم يدخلوها في احكام الاحرام اه لم يدخلوها في اه احكام الحيوانات التي ليس لها مثال. اذا الحمامات -

00:14:59

اه تعب الماء وتسحبه فليست مثل بقية الحيوانات التي قد تعلق الماء مثل الدجاجة الدجاجة ليست مثل الحمامات لان الدجاجة تعلق الماء او تأخذ قطرة قطرة بخلاف الحمامات فانها تعب الماء -

00:15:23

تأخذه مرة واحدة لا تقطر فيه. يعني تقول تشابه الشافعي يعني الماء. في يعني الماء وفي التصويب ايضا. مهم. حينئذ ايضا نقول حمام الاحرام مثل حمام الحرم. يجب فيه آآ الشاة على الصحيح -

00:15:46

قد ورد عن عدد من الصحابة انهم قضوا بممثل ذلك فاوجبوا اه في حمام الاحرام وحمام الحرم الشاة اذا اذا كان هناك قضاء من الصحابة في هذا الباب فاننا نعتبر قضاء الصحابة كما قضوا في هذه المسائل التي ذكرناها قبل قليل -

00:16:05

اذا لم نجد قضاء للصحابية نرجع الى عدلين. فنأتي بشخصين فنحكمهما في المثل. ما هو الواجب في المثل وحينئذ يشترط في هذين الرجلين ان يكونا من اهل العدالة. اما الفساق فإنه لا يقبل منهم حكم ولا رأي ولا اجتهاد -

00:16:26

لانه لا يوثق فيما يقولونه كذلك يشترط فيه الخبرة فلا يصح ان يحكوا بهذه المسائل الا من له خبرة آآ سابقة ولا يشترط فيه ان يكون فقيها فلو كان لا ليس فقيها او ليس حافظا للقرآن جاز ان يجعل في آآ الحكم على الصيد -

00:16:46

ويجوز ان يكون القاتل احد الحكمين على الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب مالك وابي حنيفة واحمد وذلك لان هذا الرجل مؤمن في هذا الباب وبالتالي لا آآ لا مانع ان يكون هو الحكم ولانه لا -

00:17:10

يستفيد او يتضرر منه احد فجزئ ان يحكم في مثل هذا. وكما تقدم انه يأخذ الاشباه خلقة لا الاشباه اه قيمة هذا كله فيما له مثل اما ما ليس له مثل فانه يجب فيه الشاة -

00:17:31

اه لا يجب فيه القيمة اسف اذا ما لا مثل له تجب فيه القيمة آآ اذا تقرر هذا بعض اهل العلم ورد عن ابن عباس انه قال فيه شاة وهذا الذي جعلني يسبق ذهني -

00:17:51

فاذما لا مثل له تجب فيه القيمة. فننظر الى قيمته ثم بعد ذلك نقوم بشراء طعام نطعم به المساكين لو اردنا ان ننتقل الى الصوم

نظرنا الى ذلك الطعام. كم يكون فيه من آآ مد او نصف صاع على الخلاف - [00:18:08](#)

وبالتالي نوجب عليه من صيام الايام ما يكون مماثلاً لهذه الامداد ويلاحظ في جزاء الصيد ان الحيوانات المصيدة هي تجب فيها آآ يجبر فيها الجزاء سواء كان الحيوان كبيرا او [00:18:28](#)

كان صغيرا او كان الحيوان صحيحا او كان معينا او كان ذكرا او انتى الجميع سواء في النظر شرعية. هنا مسألة وهي ما اذا اشترك [00:18:47](#) جماعة في قتل الصيد هناك اربعة اتفقوا على قتل الصيد. قلنا هذا الصيد ميتة ولا يجوز آآ اكله -

ولكن ما هو الجزاء الذي عليه؟ هل يجب عليهم على كل واحد منهم جزاء مماثل للحيوان المقتول او انه يكفيهم كفارة واحدة الصواب [00:19:10](#) انه يكفيهم كفارة واحدة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الظبي كبش ولم يفرق بين الواحد و -

الجماعة في هذا الباب. فان قال قائل بأنه في باب القتل وباب الجنایات اذا اه جاء خمسة وقتلوا شخصا فاننا نحكم القصاص على [00:19:31](#) جميع الخمسة فحينئذ كيف يقال هنا يحكم عليهم بخمسة احكام وهذا يحكم عليهم بحكم آآ واحد فنقول في -

في هذه المسألة بان قتل الادمي يتعلق بها حقوق ادميين. يعني في مسألتنا هنا اذا اجتمع جماعة فقتلوا صيدا واحدا لم نوج به الله [00:19:55](#) فدية واحدة. وذلك لانه لا يتعلق به حقوق ادميين -

ولانه غير مملوك والشيء الآخر ان هذه الكفارة اه تجب بالعوظ وهناك اه ليس عوضا مجردا في القصاص. لان في حقوق اناس اه يجب [00:20:14](#) اعتبارها واللاحظة فيها هنا مسألة وهي فيما يتعلق ببیض الصيد -

ببیض الصيد ننظر فيه الى قيمته ننظر فيه الى قيمته لانه آآ يعني ليس حيوانا له جزاء ومماثل وبالتالي ليس لنا الا النظر في القيمة اه [00:20:37](#) يلاحظ فيما سبق ان حيوان الحرم -

وحيوان الاحرام سواء يعني من دخل في داخل المواقت فقتل صيدا وجب عليه الجزاء. سواء كان محرا او حلالا بخلاف ما اذا كان [00:20:58](#) الصيد خارج حدود اه الحرم اذا لم يكن من الاحرام. اذا عندنا -

قال دخول الحرم تجب يحب الجزاء على المحترم وغير المحترم عندنا الحال الثاني حال الاحتراق بدون حرم فحينئذ نقول بأنه يجب [00:21:19](#) الجزاء في هذه المسألة. اذا دخل مكة الجزاء على الجميع. خارج مكة لا يكون جزاء -

الصيد الاعلى المحترم دون غير المحترم. نعم. اه حفظك الله ذكرنا البقر وذكرنا هذا في الابل. في الابل كذلك الابل من النعم ما يقال بأنه [00:21:40](#) قتلها لانها ليست حيوانا آآ بريا. مم -

اه الابل من الحيوانات الانسية وبالتالي اذا قتلها المحترم فانه لا يؤثر على احرامه ولا يجب عليه فدية لماذا؟ لانه ليس وفي الحمامات [00:22:01](#) نقول ما يقاس عليها بسلة الطيور وكذا يعني جميع الطيور نحن قلنا باه الحمامات -

او جبنا فيها الشاة لانها تعب الماء ولانها تخرج الصوت. فكل حيوان يعب الماء من الطيور وجبت فيه واما اه ما لا يعب اه الماء فهذا لا [00:22:19](#) يلحق بالحمام في هذا الباب. جميل. طيب بالنسبة لتوزيع -

اذا كانوا جماعة وقتلوا كيف نقول في توزيع الكفارة؟ نقول نوزعها بينهم بالتساوي. بالتساوي نعم مدى ما اشتركون في قتل الصيد [00:22:40](#) وجب عليهم جزاء صيد واحد. فنوزع الامر بينهم بالتساوي. نعم. جميل. اه طيب بالنسبة حفظك الله -

الصيام والصوم والكبار. اذا عندنا المثل تقدمنا عن معنى قواعده. نعم ثم بعد ذلك اذا اردنا ان ننتقل للاطعام قيمنا المثل ونظرنا كم [00:22:59](#) يأتي به من البر كم يأتي بنصف صاع او بمد من البر -

فنخرج ذلك المقدار اذا اردنا ان ننتقل الى الصيام فحينئذ نقول ننظر الى هذا الطعام ونحسبه ونجعل عن اه كل طعام مسكون يوما مستقلا. نعم. جميل اه طيب تكون بهذا مشاهدينا الكرام قد انهينا باب جزاء الصيد اه وفق الله الجميع لكل ما يحبه ويرضاه بعد شكر [00:23:19](#) الله -

عز وجل اتقدم بالشكر اه لشيخنا حفظه الله فيما قدمه. اسئلته سبحانه ان ينفعنا جميعا بما تعلمنا انه ولد ذلك قادر عليه اه الى [00:23:45](#) اللقاء معكم في حلقات اه قادمة وقد انهينا في هذه الحلقة باب جزاء الصيد كاما في مسائله وتفاصيلاته -

وفيما ورد به النص او لم يرد به النص وكذلك في المماثل وفي غير المماثل وكذلك ما كان في الاحرام وفي خارج كذلك الحرم. كل

هذه الاحكام كم قد اخذناها في هذه الحلقة؟ اسئله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد انتفعنا من هذا الطرح وان يرفع مقام الشيخ والديه وزوجه وذريته في عليين وينفع بعلمه - [00:24:05](#)

ما هو المسلمين الى لقاء معكم باذن الله في حلقة قادمة فكونوا معنا اسئله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير ودمتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - [00:24:25](#)

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:24:46](#)

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:25:09](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان تسعة. يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعديل به - [00:25:39](#)
ولا ذهبا. اشد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا بهي ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - [00:26:09](#)